RUAF FOUNDATION
resource centres on urban agriculture & food security

ESDU

Yemeni Association For Sustainable Agricultural Development

الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة
بالتعاون مع أمانة العاصمة صنعاء (مكتب الزراعة والإدارة العامة للحدائق)
بتمويل وإشراف من

الزراعة الحضرية والأمن الغذائي بالأمانة صنعاء

الفريق البحثي:

د. امين الحكيمي، الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامةوأستاذ بكلية الزراعة جامعة صنعاء.

م.عبدالله علوان الاصبحي ، مكتب الزراعة بأمانة العاصمة

م.انهار عبد الكريم يعني، الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة

م. احمد عبدالله عبدالملك، الاتحاد التعاوني الزراعي

م. علي عبدالله مياس، الإدارة العامة للحدائق ، أمانة العاصمة

م. فريدريك بولا، منظمة ايديال الفرنسية بصنعاء.

وبإشراف ومتابعة من فريق وحدة البيئة والزراعة المستدامة في الجامعة الأمريكية ببيروت

للتواصل: الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة صنعاء ص.ب 13768-الجمهورية اليمنية، تليفون 009671252449- تليفون، محمول 0096771658330 بريد الكتروني aminalhakimi@yahoo.com

فهرس المحتويات

الملخص 3

1- المقدمة..... 7

2-مراحل اعداد الدراسة 10

3-نبذة عن الدراسة الاستكشافية..... 11

4- وصف بيئي للأمانة مصادر مياه الري 14

5.النظام الزراعي في أمانة العاصمة .....

24

6.أنواع الحيازات الزراعية..... 40

7.المزارعون الحضريون..... 44

8.النوع الإجتماعي والزراعة الحضرية..... 47

9- وضع أمانة العاصمة

57

- توجهات النمو المدني والتخطيط العمراني..... 5

- الهجرة ومعدلات الفقر..... 60

10- القوانين والتشريعات ذات الصلة بالزراعة الحضرية وتحليلها..... 68

11- المشاريع والدراسات المتعلقة بالزراعة الحضرية 78

12- الجهات المعنية بالزراعة الحضرية..... 79

13- تحليل نقاط الضعف والقوة المتعلقة بالزراعة الحضرية 87

14- مؤشرات الإستراتيجية 92

الملخص

أعد هذا التقرير كنتاج نهائي لأنشطة البحث والدراسة للزراعة الحضرية ودورها في الأمن الغذائي في أمانة العاصمة صنعاء بعد أن تم في العام 2007م اختيارها كمدينة ريادية في الزراعة الحضرية من قبل الشبكة العالمية للزراعة الحضرية (RUAF) والمنسق الإقليمي للشبكة في الشرق الأوسط وشم ال إفريقيا (وحدة البيئة والتنمية المستدامة في الجامعة الأمريكية ببيروت ESDU-AUB) والذي يهدف إلى إعداد سياسات وإستراتيجية للزراعة الحضرية والتعريف بأهميتها في تامين الغذاء والتقليل من الفقر وزيادة دخل السكان وتحسين البيئة.

تمتاز عاصمة اليمن بموروث زراعي تقليدي وقديم تطور في المدينة التاريخية صنعاء المحمية حسب قوانين ونظم اليونسكو، حيث لا تزال أحياءها القديمة محتوية على البساتين ومزارع الخضروات (المقاشم) والتي تمثل رئة طبيعية للمدينة ومصدراً هاما لتوفير احتياجات السكان الغذائية ذات المنشأ المحلي المتميز بمذاقه الرائع ونوعيته الجيدة.

توسعت المساحة الجغرافية لأمانة العاصمة صنعاء بشكل كبير في العقود الأخيرة لاستيعاب الكثافة السكانية المتزايدة، ولا تزال في أمانة العاصمة مساحات زراعية قدرتها التقارير الإحصائية لعام 2007م ب 9317 هكتار، تزرع منها 7691هكتار تنتج 37612 طن من الحبوب والخضروات والفاكهة والبقوليات والأعلاف ويعمل بها 9772 حائز زراعي (أسرة)، يربون فيها 54765 رأس من الأغنام ومن الماعز 55246 ومن الأبقار 4476 بالإضافة للجمال والحمير والدواجن والنحل، وتتركز الزراعة بنسبه 61% في مديرية بني الحارث و 39% في بقية المديريات العشر موزعه في الأحياء المختلفة وفي أطراف المدينة وبحيازات تتراوح بين ربع هكتار وسبعة هكتارات، وهذه الحيازات غالبيتها أملاك خاصة مع وجود أملاك للدولة والأوقاف.

تعتبر الزراعة الحضرية بأمانة العاصمة ذات أهمية من حيث مساهمتها في توفير الغذاء وتحسين دخل المزارعين الحضريين كما أنها تضفي الجمال علي المدينة وتحسن من البيئة، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الفرص المتاحة المتعلقة بالزراعة الحضرية بأمانة العاصمة وضواحيها وتقريب وجهات نظر الأطراف المختلفة بأمانة العاصمة حول الزراعة الحضرية ومعرفة ماذا يمكن أن تقدمه الزراعة الحضرية لسكان أمانة العاصمة، والعمل على صياغة ملخص سياسات وإستراتيجية واضحة بالاعتماد علي طريقة MAPAP (المقاربات المتعددة الأطراف لتصميم السياسات والعمل التخطيطي).

تقسم أمانة العاصمة إلى عشر مديريات هي (صنعاء القديمة ،التحرير ،،شعوب، أزال، معين ،الوحدة ، بني الحارث، السبعين، الصافية، الثورة) وتتباين المديريات من حيث النظام الزراعي السائد (إنتاج خضروات، فاكهة، تربية ثروة حيوانيه، قات، وإنتاج محاصيل حبوب وبقول وأعلاف) وكذا من

حيث متوسط الحيازة الزراعية، وتعدد الأنظمة الزراعية، ودرجة الاعتماد على الزراعة كمصدر للمعيشة ولتحسين مستوى الدخل، كما أن هناك مساحات واسعة ضمن المعسكرات التي يمكن أن تستغلها القوات المسلحة في المساهمة بإنتاج الغذاء.

في أمانة العاصمة ما يقارب 10.000 حائز زراعي يعملون في زراعة الخضروات (الكراث، الكزبرة، الفجل، البصل وغيرها) والأعلاف (القضب، الذرة والشعير) والفاكهة (العنب، التوت، الجوز، الفرسك أي الدراق والمشمش وغيرها)، إضافةً إلى القات ومحاصيل الحبوب الموسمية وتربية الحيوانات. وهذه الأنشطة الزراعية تمارس بغرض إيجاد مصدر عيش أساسي وللاستهلاك الأسري وأيضا لتحسين مستوى دخل الأسرة، وتشارك الأسرة بكاملها في تنفيذ الأنشطة الحقلية والتسويق للمنتجات، حيث تسهم المرأة في كثير من الأنشطة الحقلية والحصاد وتجهيز المنتج للبيع وقد تقوم أيضا في عملية البيع مباشرةً في الحقل أو نقلها للأسواق الشعبية القريبة

تولت الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة(Yemeni Association for Sustainable Agriculture Development –YASAD) التنسيق لهذا المشروع بالتعاون مع أمانة العاصمة ممثله بمكتب الزراعة والإدارة العامة للحدائق من خلال فريق عمل مشترك ، وبتمويل وإشراف من الشبكة العالمية للزراعة الحضرية RUAF عبر وحدة البيئة المستدامة ESDU بالجامعة الأمريكية ببيروت.

في هذا التقرير نقدم خلاصة ا لدراسة وتحليل لما تم إنجازه، وفي الملحق وقاعدة البيانات الالكترونية (CD) معلومات أكثر يمكن العودة إليها لمزيد من الاطلاع. يحتوي التقرير على أربعة عشر جزءاً تتضمن:

التعريف بالزراعة الحضرية ومدى تأثيرها في تأمين جزء من الاحتياجات الغذائية، ونبذة عن المشروع

والمنهجية المتبعة في تنفيذه والشركاء المنفذين والموليين للمشروع وكذلك المبادئ التي أعتمد عليها المشروع ومراحل تنفيذه الثلاث.

الجزء الثاني يوضح الدراسة الاستكشافية والخطوات المتبعة لتنفيذها والمعطيات والبيانات التي تمت الاستفادة منها في تشخيص الوضع الحالي للزراعة الحضرية والمعلومات التي تم جمعها من خلال النزول الميداني وورش العمل بالتقييم السريع بالمشاركة، ودراسة النوع الإجتماعي والزراعة الحضرية.

الجزء الثالث تضمن وصفاً بيئياً للأمانة من حيث الموقع والتضاريس والمناخ والأمطار والتربة كما احتوى علي مصادر المياه سابقا وحالياً من الأمطار والغيول والسدود والآبار واستخدام مياه الوضوء من المساجد في الري ومياه الصرف الصحي المعالجة.

الجزء الرابع يوضح الأنظمة الزراعية المتمثلة بالنظام النباتي حيث تم وصف للأنواع المزروعة من خضروات، حبوب، فواكه، أعلاف، أشجار حراجية وكمية إنتاجيتها من خلال واقع

الإحصاء الزراعي لعام 2007، بالإضافة إلى الأنواع الحيوانية التي تربى في أمانة العاصمة و أعدادها.

الجزء الخامس يبين مواقع الزراعة الحضرية وخصائصها المتمثلة في الأنماط الزراعية في كل مديرية ومميزاتها ضمن كل مديرية حيث أوضحت التدخلات بين الأنظمة الزراعية في أمانة العاصمة كما تضمنها نتائج تحليل استمارة المسح الميداني والتي ركزت على المدخلات الزراعية، الغرض من الزراعة وتربية الحيوانات، طرق تحضير الأرض الزراعية وغيرها .

في الجزء السادس من التقرير وصفت أنواع الحيازات الزراعية (أملاك خاصة، أوقاف، أملاك دولة، أرض إيجار) وقد بينت الدراسة أن اغلب الأراضي الزراعية هي أملاك خاصة. وبما يتعلق برأس المال المستثمر فهو غير معروف وقليل جدا، كما تضمنت هذه الجزئية الأسواق المختلفة الموجودة والتي تخدم الزراعة الحضرية.

في الجزء السابع يبين التقرير خصائص المزارعين الحضريين حسب تقسيماتهم المختلفة وتعاملهم مع الزراعة الحضرية.

الجزء الثامن تطرق إلى مكانة المرأة في الزراعة الحضرية من خلال تحليل النوع الإجتماعي وتنظيم وضع المرأة الحضرية ودورها والسياسات الحكومية لتنمية المرأة الحضرية وإبراز نتائج المسح الميداني بالاستمارة للنوع الإجتماعي ونتائج المناقشات مع المزارعات والتوصيات التي يمكن العمل بها لتعزيز دور المرأة في الزراعة الحضرية .

الجزء التاسع تضمن وضعية المدينة من حيث توجهات النمو المدني والتخطيط العمراني (سكان، تخطيط المدينة، السكان بالمديريات، تطور المدينة خلال السنوات السابقة والتي تمثل بثلاث مراحل هي ما قبل 1962 وبعد 1962 إلى 1983 ثم المرحلة الأخيرة وهي من 1983 إلى 2003 كما ناقش التقرير العوامل التي أثرت علي وضع المدينة .

الجزء العاشر استعرض القوانين والتشريعات ذات الصلة بالزراعة الحضرية مع مناقشتها وتحليلها وإبراز جوانب الأهمية والقصور وإقتراح الحلول أو التعديلات التي تخدم الزراعة الحضرية.

الجزء الثاني عشر استعرض أهم الدراسات والمشاريع ذات الصلة بالزراعة الحضرية. بينما وضح الجزء الرابع عشر الجهات المعنية بالزراعة الحضرية من خلال دراسة تحديد وتحليل الأطراف وإبراز أثر المشروع في تغير اهتمام وتأثير تلك الجهات كما يبين الأدوار التي يفترض أن تقوم بها لتنمية الزراعة الحضرية.

ويبين التقرير نتائج التحليل لنقاط القوة والضعف و الإمكانيات والمعوقات للزراعة الحضرية من اجل صياغة الإستراتيجية لتنمية الزراعة الحضرية.

في الملحقات تم تضمين المخرجات من التقارير والدراسات المفصلة لهذه المواضيع والبيانات والنتائج وقاعدة المعلومات التي تم إنشائها وملخص السياسات وتشكيل المنتدى .

1. المقدمة

اكتسبت الزراعة الحضرية بعداً جديداً يتسم بتنامي الاهتمام والتنسيق بين جهات الصلة المختلفة في أمانة العاصمة صنعاء ابتداء من حقل الإنتاج مروراً بالمزارعين والمزارعات والأطراف التعاونية والاجتماعية الفاعلة وانتهاء بالمستهلك الذي تصله السلعة الطازجة إما بالشراء المباشر من المنتجين أو عبر الحلقات التسويقية السائدة في الأسواق المحلية.

وقد تبنت الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة في خططها وبرامجها العملية تنفيذ حزمة من الأهداف الرامية إلى تجسيد التنمية المستدامة يأتي في صدارتها تنمية الزراعة الحضرية ونشر الوعي بفوائدها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية. وجاء اختيار أمانة العاصمة صنعاء مدينة عربية ريادية في الزراعة الحضرية من قبل الشبكة العالمية للزراعة الحضرية (RUAF) ليمثل نقطة تحول هامة في مسار الزراعة الحضرية المعاصرة حيث قامت الجمعية بدور ملموس في تنسيق الجهود والقدرات لدى جميع الشركاء والمستهدفين من خلال تنفيذ العمل التشاركي حقلياً ومكتبياً على صعيد جمع المعلومات وتحليل وتوثيق وقائع الوضع الراهن والطرق الزراعية المتبعة ورصد المقومات والقضايا العملية وتحديد المشكلات وتدارس المعالجات المقترحة في اللقاءات الميدانية وورش العمل المختلفة التي كانت من أبرزها الورشة التعريفية بمشروع الزراعة الحضرية التي تميزت بمشاركة واسعة من الجهات الرسمية والأهلية لم تقتصر فعالياتها على إصدار البروشورات والنشرات التعريفية والملصقات المعبرة عن أهمية الزراعة الحضرية ومدلولاتها التاريخية وأثرها في المجتمع بل اشتملت على حلقات نقاش تشكلت في ختامها فرق عمل لإعداد سياسات وإستراتيجية الزراعة الحضرية في المسارات المختارة .

وتضاعفت جهود الجمعية جنبا إلى جنب الأطراف ذات الصلة وجهات التمويل والتنسيق ممثلةً بالشبكة العالمية للزراعة الحضرية RUAF و وحدة البيئة المستدامة ESDU بالجامعة الأمريكية في بيروت، وأثمر ذلك عن إنجاز الدراسة الإستكشافية لواقع الزراعة الحضرية ومتطلبات تعزيز مقومات التطور والنماء كي تصبح المكانة الريادية للعاصمة صنعاء محطة تقييمية وحافزاً لجعل الزراعة الحضرية قابلة للتطبيق والتوسع في مدن يمنية وعربية أخرى بما ينسجم مع الأهداف المرجوة منها في الإسهام الفاعل لتحقيق الأمن الغذائي والاستقرار المعيشي المنشود.

ونجد في هذه الدراسة خلاصة معرفية وتحليلية تقتضي الحرص على تداولها بجدية إهتمام لإستخلاص السبل والوسائل الكفيلة بالارتقاء والنهوض بالزراعة الحضرية وإقرار سياسات وإستراتيجية عمل تضمن لها الاستمرارية والنمو المستدام .

1.1. تعريف الزراعة الحضرية:

تعرف الزراعة الحضرية بأنها الأنشطة الزراعية بشقيها النباتي وتربية الحيوانات داخل المدينة وأطرفها والتي لها دور هام في تامين المتطلبات الغذائية واحتياجات السكان ومصدر دخل أساسي لشريحة واسعة من السكان، وترتبط الزراعة الحضرية في صنعاء بإنتاج المحاصيل مثل الخضروات، حبوب، فواكهه، أعلاف والمحاصيل النقدية مثل القات وكذلك زراعة النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة التي تدر ربحاً علي منتجيها مثل الريحان، الشذاب، الورد البلدي، إضافة إلى تربية الثروة الحيوانية وإنتاج الألبان والبيض، وغيره من مشتقات الثروة الحيوانية.

صورة (1) الزراعة الحضرية في العاصمة صنعاء بصورتها التقليدية لا تزال تعتمد على المدخلات المحلية بدرجه رئيسية في ممارسة النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني

2.1 أهمية الزراعة الحضرية:

الزراعة في اليمن لا تعتبر قطاعاً اقتصادياً فحسب وإنما أسلوب حياة لها وظائف اقتصادية واجتماعية وبيئية مختلفة، فالقطاع الزراعي هو القطاع الإنتاجي الأول بعد النفط حيث يساهم بحوالي 17.6% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه القطاع الأكثر استيعاباً لفرص العمل حيث يشتغل فيه 54% من القوى العاملة.

كما أن لها دور لا يمكن إغفاله في تزويد السكان بالمنتجات الزراعية الطازجة واليومية وبالتالي تامين الغذاء للمدينة، وتأتي أهمية الزراعة الحضرية في صنعاء كونها مصدر دخل لشريحة كبيرة من سكان العاصمة، و تلعب دوراً كبيراً في التخفيف من الفقر وتقليص نسبة البطالة بين سكان أمانة العاصمة كما تضفي منظراً جماليا على المدينة، و تعتبر المتنفس الطبيعة للسكان.

وقد لعبت الزراعة الحضرية دوراً هاماً في تامين الغذاء لمدينة صنعاء إبان الحروب والحصار في العصور السابقة.

صورة (2) الزراعة الحضرية تمثل إنتاج زراعي ومنظر جمالي وبيئي للمدينة

3.1 نبذة عن صنعاء :

مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية وتتضمن المدينة القديمة و التاريخية، وتعتبر من أقدم المدن حيث ذكر المؤرخ الهمداني في كتابه الإكليل أن سام ابن نوح هو من أسسها، وهي من المدن التي ذكرت في النقوش ال سبئية وكانت مقراً لملوك اليمن ، تطورت وازدهرت كغيرها من المدن اليمنية القديمة التي لعبت دورا هاما في تنشيط وتأمين حركة التجارة العالمية القديمة بين الشرق والغرب. وقد تميزت مدينة صنعاء بتخطيطها العمراني الهندسي المتميز، الذي اشتمل على مساحات زراعية بين المباني، ولذا يمكن القول إن الزراعة الحضرية في صنعاء أعتبرت جزءاً من تخطيطها الحضري والعمراني ونمط متميز تفردت به بين سائر المدن اليمنية والعربية ولهذا سنت القوانين المنظمة للزراعة منذ عام 1527م. صور متعدده لانماط الزراعة الحضرية القديمة في الاحياء السكنية والتي يمكن مشاهدتها في امانة العاصمة صنعاء ومن اهمها ما يلي:

1- **البستان:**

عباره عن مساحة زراعية مع بير للمياه اوقف بغرض استثماره زراعيا من قبل اسرة الواقف ويتميز بتنوع في الانواع النباتية المزروعة من خضار، ورياحين واشجار الزينة وتنتشر في أطرافه الأشجار المثمرة ويقع في الغالب في أطراف المدينة.

2- **المقشامة:**

أصغر من البستان مساحةً وتزرع فيها أنواع مختلفة من الخضار (الفجل، الكراث، الخس، الكزبرة، البقدونس وغيرها) وكذا زراعة الرياحين والورود والاعلاف والفاكهة، وملكيتها وقف للمسجد المجاور لها ويعمل بها المزارع المسئول عن تامين الماء للجامع من البير المجاور ويستفيد المزارع بري الارض الزراعيه من ماء البير بلاضافة الى المياه المستخدمة في الوضوء بعد تجميعها في بركه اعدت لهذا الغرض وتعتبر المقشامة من أهم مكونات الحارة وتتواجد بكثافة في نسيج المدينة.

3- **الحدائق الصغيرة (الحوي):**

وتشغل جزءاً من مساحات الفضاء الخارجي للمساكن الشخصية وبالذات المساحات الخلفية، تزرع فيه نباتات مختلفة بالإضافة لتحديد أماكن لتربية الدجاج اللاحم والبياض وكثير من الأحيان تربى الأغنام، و الحيوانات الزراعية الاخرى.

4- **أسطح المنازل :**

من أهم ما يميز أسطح المنازل في صنعاء زراعة الأحواض الخضراء من الزهور ومختلف أصناف الريحان والورد و الشذاب و النعناع التي تمنح الأسطح جمالاً وزينةً إلى جانب أثرها البيئي واستخداماتها المختلفة، وتعتبر مزروعاتها ضمن الموروث الشعبي في المناسبات وتتزين النساء بها لما تتميز به هذه النباتات من روائح عطرة([1]).

صورة (3) منظر لأحد بساتين الروضة يحتوي علي زراعة الفاكهة والخضروات

[1] مركز الطاهر للاستشارات الهندسية 2005.أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة ،دراسة تحليله علي العاصمة صنعاء ..

صوره 4. المقشامة لزراعة الخضار الطازجه لها دور هام في الامن الغذائي في الامانة

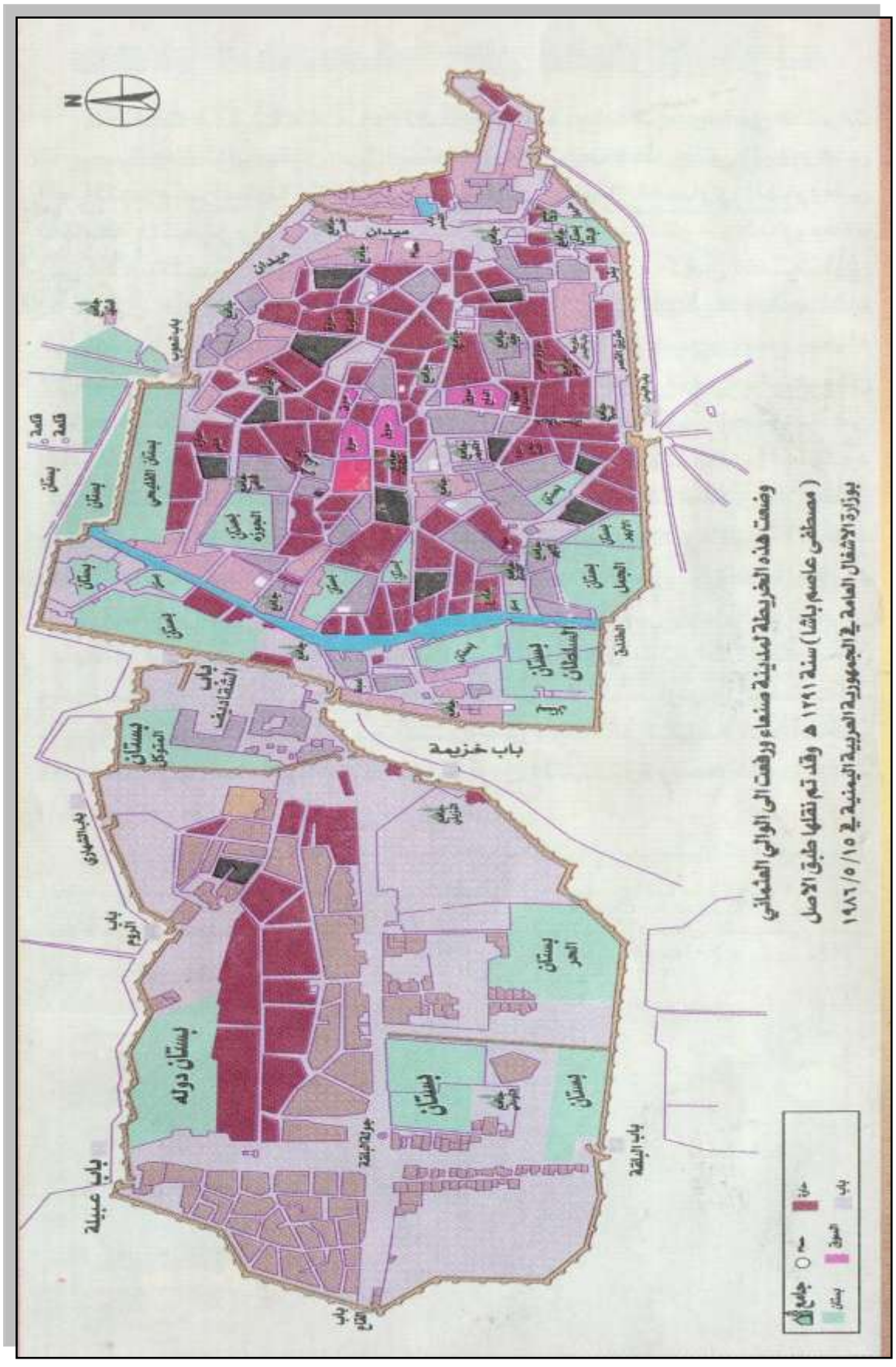

خريطة قديمة (1) تبين المساحات الزراعية الموجودة في مدينة صنعاء القديمة في عام 1291م

4.1. مراحل اعداد الدراسة

1.4.1. نبذة تعريفية:

وضعت الجمعية اليمنية للزراعة المستدامة - Yemeni Association for Sustainable Agriculture Development (YASAD) من ضمن أولوياتها الإهتمام بالزراعة الحضرية (النشاطات الزراعية في المدن) لما لهذا النمط من النشاط الزراعي من أهميه في برامج الأمن الغذائي والبيئي. وتمثل هذا الإهتمام بإعداد التصورات لمشروع يهدف لتعزيز دور الجهات المختلفة في أمانة العاصمة لتمكينها من تخطيط المشاريع وتصميم السياسات حول الزراعة الحضرية، وكذا مراعاة اعتبارات الفقر الحضري والبيئة في صلب السياسات الحضرية والتخطيط المدني.

وقد أعدت التصورات بالمشاركة مع منظمة إ يدال الفرنسية بصنعاء وقدمت للشبكة الدولية لمركز الزراعة الحضرية والأمن الغذائي في هولندا (RUAF) - Resource Centers Urban on Agriculture &Food) من خلال التنسيق مع وحدة البيئة والتنمية المستدامة" ESDU" بالجامعة الأمريكية في بيروت ضمن برنامج "المدن تزرع للمستقبل" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعامي 2007 – 2008. وبناءً على هذه التصورات تم إختيار مدينتي صنعاء – الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى مدينة عمان – المملكة الأردنية الهاشمية لتكونا "المدن الريادية" (Pilot Cities) من بين 21 مدينة عربية أبدت اهتماماً للدخول في المشروع. وجاءت مشاركة الفريق البحثي في الدورة التدريبية لإطلاق المشروع في عمان في الفترة من 1-13 سبتمبر 2007 وإعداد التصورات لهذا المشروع بالإعتماد على التخطيط بالمشاركة وتقريب وجهات نظر الأطراف المتعددة (MAPAP).

2.2. المبادئ الأساسية لتنمية الزراعة الحضرية بمدينة صنعاء:

- الاعتماد علي الموارد المائية المتاحة واستغلالها وتنميتها وترشيد استخدامها
- تنميه الزراعة العضوية الطبيعية بدون المداخلات الخارجية و الكيميائية وتقليل الأثر السلبي البيئي والصحي.
- الاعتماد علي الموارد المحلية النباتية من الأنواع والأصناف الزراعية والخبرات والمعارف المحلية في الزراعة.

- الاستغلال الأمثل للمصادر الطبيعية للإسهام في الأمن الغذائي وتحسين مستوى الدخل الأسري.
- اعتماد مبدأ التكامل النباتي والحيواني والصناعات الغذائية المنزلية وتدوير المخلفات العضوية.

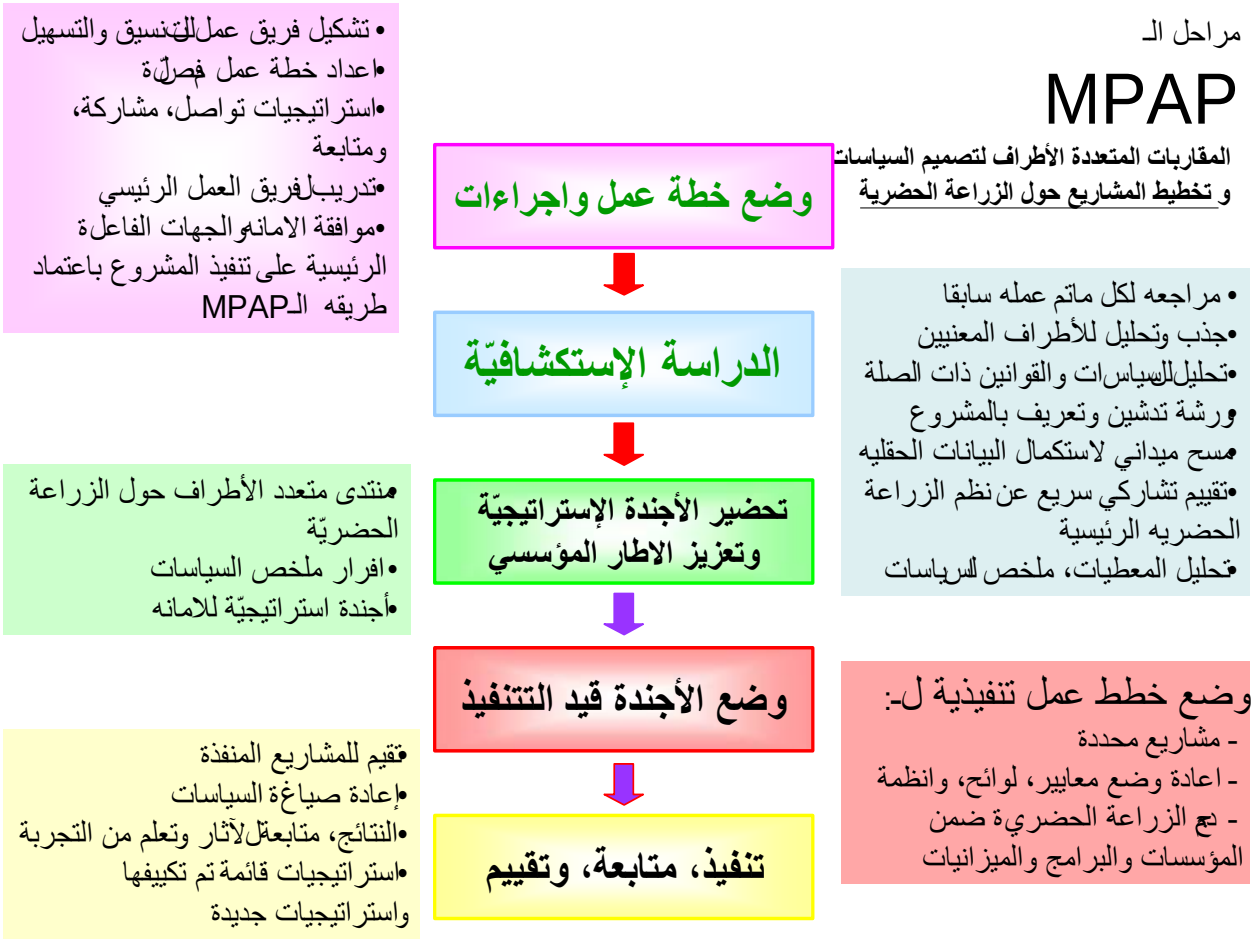

مخطط 1. مراحل اعداد الدراسة حسب طريقة المقاربات متعددة الاطراف MABAB

2.4.1 مراحل الدراسة:

نفذت أنشطة الدراسة على ثلاث مراحل موضحة كما يلي:

المرحلة الأولى : وضع خطة عمل وإجراءات

- تشكيل فريق عمل للتنسيق والتسهيل
- أعداد خطة عمل مفصّلة
- استراتيجيات تواصل، مشاركة، ومتابعة
- تدريب لفريق العمل الرئيسي
- موافقة الامانه والجهات الفاعلة الرئيسية على تنفيذ المشروع باعتماد طريقه الـMPAP

تنفيذ الدراسة الاستكشافية

- ♦ مراجعه لكل ما تم عمله سابقا :

- جمع المعطيات والتقارير والتجارب السابقة والقوانين واللوائح المعمول بها في أمانة العاصمة (حول الزراعة الحضرية).

- تحليل للسياسات والقوانين ذات الصلة: دراسة القوانين واللوائح والاستراتجيات حول الزراعة الحضرية والمشاريع القائمة ذات الصلة بالزراعة الحضرية.

- ♦ جذب وتحليل للأطراف المعنيين

- إعداد مواد لتوعية لجذب اهتمام الجهات مثل(رؤية حول أهمية الزراعة الحضرية ودورها في الأمن الغذائي والبيئي ومكافحة الفقر)

- ودعوة الجهات المتعددة الأطراف من خلال (كتابة رسائل – زيارات ميدانيه.....الخ).

- ورشة تدشين وتعريف بالمشروع

- ♦ مسح ميداني لاستكمال البيانات الحقلية:

- تشخيص الوضع الراهن نزول ميداني لجمع المعلومات وتحديثها عمل خرائط (تربه، مياه، اتاحة الاراضي والنشاط الزراعي والانظمة المزرعية).

- ♦ تقييم تشاركي سريع عن نظم الزراعة الحضرية الرئيسية استكمال جمع المعلومات عن طريق عقد حلقات عمل ونقاش باستخدام التقييم بالمشاركة (PRA) بحضور حوالي 20 مشاركا من المزارعين ومن مختلف الجهات ذات العلاقة.

- ♦ تحليل المعطيات

- دراسة الأنظمة الزراعية الحضرية الحالية في مدينة صنعاء.

- تحليل نتائج المسح الميداني

- تحديد المشاكل والفرص المتاحة.

- ♦ إعداد ملخص السياسات(النقاط المهمة، المشاكل، الفرص المتاحة، مسارات العمل، ومخاطر عدم التدخل)

المرحلة الثانية: تحضير الأجندة الإستراتيجيّة وتعزيز الاطار المؤسسي

- ♦ كسب التأييد بعقد المنتدى المتعدد الأطراف الأول للزراعة الحضرية .

- إيجاد إطار جامع لتشكيل منتدى متعدد الأطراف للزراعة الحضرية (عقد ورشة عمل لتأسيس المنتدى والتصديق على ملخص السياسات بحضور حوالي 70 مشاركا).

- إقرار ملخص السياسات
- أجندة إستراتيجية للأمانة:

- ♦ تشكيل فرق عمل لكل مسار

- عقد دورات تدريبيه لفرق العمل الأساسي و المنسقين حول كيفية إعداد وصياغة المقترحات المتعلقة بالمشاريع والإستراتيجيات.
- إعداد مقترحات من كل فريق عمل حول إستراتيجية العمل لكل مسار تتضمن: الأهداف، المشاريع اللازمة، التكلفة، المدة الزمنية.

- ♦ - الخروج بأجندة الإستراتيجية .

- موافقة المنتدى (اجتماع ثاني) على الإستراتيجية العامة.

- ♦ **وضع الأجندة قيد التنفيذ**

- الخروج بإستراتيجية واقتراحات مشاريع .
- دم ج مفاهيم الزراعة الحضري ة ضمن هيكلية وأنشطة المؤسسات والبرامج والميزانيات

أهداف الدراسة

1. استكشاف الفرص المتاحة المتعلقة بالزراعة الحضرية في أمانة العاصمة وضواحيها.
2. تقريب وجهات نظر الأطراف المختلفة بأمانة العاصمة حول الزراعة الحضرية.

3. معرفة ماذا يمكن للزراعة الحضرية أن تقدمها لسكان أمانة العاصمة.
4. صياغة ملخص سياسات وإستراتيجية واضحة.
5. إعداد تصورات ومقترحات لمشاريع منهجه قابلة للتنفيذ وتقديمها للممولين.

1. وضع خطة عمل وإجراءات :

ضمن برنامج "المدن تزرع للمستقبل" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعامي 2007 – 2008. وبناء على هذه التصورات تم اختيار مدينتي صنعاء – الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى مدينة عمان – المملكة الأردنية الهاشمية لتكونا "المدن الريادية" (Pilot Cities) من بين حوالي 21 مدينة عربية أبدت اهتماما للدخول في المشروع.

بعد ان تم اخذ موافقة من الأمانة علي تبني هذة الدراسة والمساهمة في تنفيذها من خلال تسمية مكتب الزراعة والادارة العامة للحدائق كمشاركين فيتنفيذ المشروع مع الجمعية اليمنية لتنمية الزراعة المستدامة .

جاءت مشاركة الفريق البحثي في الدورة التدريبية لإطلاق المشروع في عمان في الفترة من 1-13 سبتمبر 2007 **والتي من خلالها تم تدريب فريق العمل الأساسي علي منهجية العمل التي تعتمد علي المقاربات المتعددة الأطراف لتصميم السياسات وتخطيط المشاريع حول الزراعة الحضرية .**

وضعت الخطوط العامة للدراسة أثناء هذه الدورة التدريبية واستكمال المنهجية علي ضوء الإمكانات المتاحة ومساهمة أمانة العاصمة .

5.1- الدراسة الاستكشافية:

مرت الدراسة الاستكشافية بعدة خطوات لجمع المعلومات وتحليلها و وضع سياسة ملائمة وإستراتيجية لتحسين الزراعة الحضرية ويمكن هنا الإشارة إلى هذه الخطوات بشكل مبسط في الآتي:

أ- جمع المعلومات والمعطيات :

- جمع القوانين والتشريعات المتعلقة بالزراعة وتحليلها .
- جمع الخرائط وإسقاط بعض المعلومات عليها و إعداد الخرائط التي توضح أماكن الزراعة بأمانة العاصمة.
- دراسات حول الوضع الراهن للزراعة في أمانة العاصمة من واقع الدراسات الموجودة والإحصائيات.

ب -تشخيص الوضع الحالي للزراعة الحضرية في المدينة :

تم إتباع منهجية تشخيص الوضع الحالي للزراعة في أمانة العاصمة من خلال الآتي :

- جمع المعلومات والبيانات الإحصائية المتوفرة.
- مسح ميداني بالعينة.
- تحليل الخرائط والصورة الجوية.

جـ - النزول الميداني:

تم النزول الميداني من قبل مهندسين زراعيين ومختصين يعملون بأمانة العاصمة وقد تدريبهم علي كيفية جمع المعطيات،وذالك حتى يتم استكمال المعلومات المطلوبة من خلال نزول ميداني وتعبئة الاستمارة المتعلقة بالأنظمة الزراعية والمساحات ملحق (9) وجمع المعطيات الأخر ى ودراسة المشاكل ومعرفة الفرص المتاحة في كل مديرية.

صورة(5) تدريب المختصين على المسح الميداني لجمع البيانات وإسقاط المعلومات على الخرائط

د- ورش التقييم السريع التشاركي:

لاستكمال المعطيات المطلوبة تم إقامة أربع ورش للتقيي م السريع بالمشاركة مع المزارعين والمزارعات الحضريين وبمشاركة المهندسين الزراعيين في المديريات ضمت كل ورشة نحو 50 مشاركا.

صورة(6) مزارعون حضريون أثناء مشاركتهم في إحدى ورش التقييم التشاركي السريع وإنصاتهم لحديث صديق المزارعين الإعلامي علي يوسف الأمير

صورة(7) مزارع حضري يرسم خريطة المصادر الطبيعية خلال ورش التقييم التشاركي السريع

د- دراسة النوع الإجتماعي في الزراعة الحضرية:

تم جمع المعلومات المتوفرة حول الموضوع وإجراء مناقشات مع بعض الإدارات التي لها علاقة بالمرأة والزراعة الحضرية، واستخلاص نتائج ورش التقييم بالمشاركة السريع على مستوى المديريات، وكذلك البحث والمناقشة مع المزارعات الحضريات

صورة (8) مزارعات حضريات أثناء مشاركتهن في ورش التقييم التشاركي السريع

ه- إعداد ملخص السياسات(النقاط المهمة، المشاكل، الفرص المتاحة، مسارات العمل، ومخاطر عدم التدخل)